العدد 2131 - السنة الثامنة
الاربعاء 19 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 8 أبريل 2015
Wednesday 8 April 2015 - No.2131 - 8th Year

الرئاسة اليمنية تقول لا للحوار مع الحوثيين قبل انتهاء «عاصفة الحزم»

الملك سلمان : ندافع عن الإسلام وبلاد الحرمين ... في الداخل والخارج

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله قادة الأجهزة الامنية

منصور هادي

قوات حوثية وسط اليمن

عواصم - «وكالات» : استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية في قصر اليمامة امس، قادة وكبار ضباط وزارات الدفاع.

وحضر الاستقبال ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وقال الملك سلمان إن قوات بلاده تدافع عن الإسلام وبلاد الحرمين، واضاف «من دافع عن بلاد الحرمين وحدودها وامنها الداخلي، فهو يدافع عن وطن يستحق منا الدفاع عنه، وشعب وفي، يستحق منا توفير امنه في الداخل والخارج، اعني بالخارج الحدود الخارجية».

وتابع الملك سلمان «الحمد لله ان هذه الدولة نشأت وانشئت على جمع ابناء هذه البلاد ، تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ، من اولها إلى تاليها، إلى عهد الملك عبدالعزيز، وابنائه من بعده، سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله واولياء العهود سلطان ونايف رحمهم الله جميعا».

وأكد الملك «انا الآن نفسي كما هو رسميا خادم الحرمين الشريفين ومن خدم الحرمين الشريفين خدم دينه وبلاده، بلادكم قبلة المسلمين، كل مسلم يتجه لها في اليوم خمس مرات، لذلك امنها واستقرارها، الداخلي والخارجي مسؤوليتنا جميعا، والحمد لله، انتم بكل قواتنا المسلحة العسكرية قائمون بواجبكم، وانتم كما قلت لكم واكرر ابناء هذا الوطن واحق من يدافع عنه ابناؤه، والحمد لله إن بلدنا يتمتع بالأمن والاستقرار، نسأل الله عز وجل أن يرزقنا شكر نعمته، ويجعلنا هداة مهتدين ويجمع شملنا كما هو حالنا دائما الحمد لله، والحمد لله رب العالمين، إن شاء الله اشوفكم في كل المناسبات على خير وفي بلد الأمن والاستقرار، والحمد لله».

طائرات «العاصفة» تواصل ضرب الانقلابيين ... و «القاعدة» تسيطر على قاعدة قرب الحدود السعودية

عدن - «وكالات» : قصفت طائرات حربية تابعة لقوات التحالف الذي تقوده السعودية قاعدة عسكرية في وسط اليمن يسيطر عليها المقاتلون الحوثيون وحلفاؤهم من الجيش اليمني يوم الثلاثاء وقال موقع تابع لوزارة الدفاع التي يديرها الحوثيون إن طالبين قتلا في مدرسة مجاورة.

وذكرت مصادر عسكرية أن خمس قنابل سقطت على قاعدة الحرس الجمهوري قرب مدينة إب الواقعة على بعد 160 كيلومترا جنوبي العاصمة صنعاء مستهدفة على ما يبدو وحدات دفاع جوي وأماكن لإقامة الجنود.

وأضافت أن قائد القاعدة أصيب. وذكر موقع صحيفة 26 سبتمبر أن طالبين قتلا في حين قال تلفزيون المسيرة التابع للحوثيين إن ثلاثة طلبة قتلوا. وأصابت غارات جوية ليلا مخازن أسلحة يسيطر عليها الحوثيون قرب صنعاء وإلى الشمال في سنحان مسقط رأس الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الذي تحالف وجنود الجيش الموالون له مع المقاتلين الحوثيين.

وأضافت المصادر أن غارات أخرى استهدفت مواقع عسكرية على ساحل البحر الأحمر قرب ميناء الحديدة ومحافظتي صعدة وحجة بشمال اليمن على الحدود مع السعودية وقوات برية متمركزة في مكيراس على بعد 150 كيلومترا شمال شرقي عدن.

وقال سكان في عدن إن قوات الحوثي والقوات المتحالفة معها وصلت إلى محيط المدينة الساحلية ولكنهم تحدثوا عن هدوء نسبي في المدينة الثلاثاء.

ونجحت ضربات جوية مكثفة في المحافظات الجنوبية حول عدن الاثنين في صد الحوثيين على ما يبدو عن قاعدة العند العسكرية شمالي عدن كما قصفت مجمعا حكوميا وقاعدة عسكرية على أطراف مدينة الضالع الجنوبية حيث يتمركز الحوثيون.

الى ذلك قالت مصادر في محافظة حضرموت بشرق اليمن إن متشددين من تنظيم القاعدة فيما يبدو اقتحموا موقعا ثانيا على حدود اليمن مع السعودية يوم الثلاثاء وقتلوا جنديين على الأقل بينهما مسؤول كبير بحرس الحدود.

واضافت أن المهاجمين سيطروا على القاعدة التي تقع على بعد نحو 440 كيلومترا شمال شرقي العاصمة صنعاء.

وتشن السعودية قائدة التحالف العربي عمليات جوية منذ نحو اسبوعين على مواقع للحوثيين والقوات الموالية لها في اليمن، وتقول المملكة إن العمليات مستمرة حتى عودة الشرعية لليمن وتراجع الميليشيات الحوثية عن ما احتلته من مؤسسات الدولة اليمنية وسيطرتها على مفاصل اليمن بما في ذلك اقرع الجيش والويته الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وعلى صعيد متصل بالنزاع اليمني أكدت الرئاسة اليمنية رفضها إجراء أي حوار مع جماعة الحوثي في الوقت الراهن حتى الانتهاء من عملية عاصفة الحزم التي ينفذها طيران التحالف بقيادة السعودية، وذلك ردا على تصريحات لقيادي بجماعة الحوثي اكد فيها استعدادهم للحوار شريطة وقف الغارات الجوية عليهم.

وكان رئيس المجلس السياسي لجماعة الحوثي صالح الصماد قد قال في مقابلة مع وكالة رويترز يوم الأحد إنهم يقبلون الجلوس على طاولة الحوار وفق سقف زمني، لكنه اشترط قبل ذلك وقف ما سماه «العدوان».

وخلافا لهذا التغيير في الموقف، فإن الصماد لا يزال يتمسك برؤيتهم السابقة وهي رفض القبول بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي أو اعتباره جزءا من الحل، بالإضافة إلى رفضهم إشراف دول الخليج وخاصة السعودية على الحوار أو احتضانه وذلك عبر اشتراطهم رعايته من «أطراف دولية أو إقليمية ليس لها مواقف عدائية من اليمن والشعب اليمني»، بحسب تصريحات الصماد.

وتأتي دعوة الحوثيين للحوار في ظل استمرار الضربات الجوية التي يشنها طيران التحالف منذ 26 مارس الماضي وتستهدف مواقعهم والويتهم العسكرية والقواعد الجوية اليمنية التي يسيطرون عليها، إلى جانب القوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في العاصمة صنعاء ومختلف المدن الأخرى.

كما تتزامن مع قرارات للرئيس هادي تتضمن إقالة قيادات عسكرية في الجيش والأمن تنتمي لجماعة الحوثي وبعضها موالية لها، وإحالتها للمحاكمة العسكرية بتهمة «إخلالها بالواجب الوطني والزج بالقوات المسلحة في معارك لا تخدم الثوابت الوطنية».

ويرى السكرتير الصحفي برئاسة الجمهورية مختار الرحبي في دعوة القيادي الحوثي صالح الصماد للحوار مجرد «مناورة سياسية لكي يلتقطوا الأنفاس ويرتبوا أوراقهم الميدانية»، مؤكدا رفض الحوار معهم في الوقت الراهن حتى استكمال أهداف عاصفة الحزم.

وأرجع الرحبي رفض الرئاسة قبول الحوار مع الحوثيين حاليا إلى تجربة الحوار في الفترة الماضية التي وصفها بالسيئة والتي لم يلتزموا فيها بما تم الاتفاق عليه وخاصة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وأكد المتحدث ذاته أن أي حوار مرتقب مع الحوثيين في الفترة القادمة سيكون مقتصرا على «من لم يثبت أنه لم يشارك في القتل أو بمعنى آخر لن تحاور إلا الشرفاء فقط»، من جانبه، شكك الكاتب والمحلل السياسي علي الشريف في جدية الحوثيين في الحوار هذه المرة بالنظر إلى أنهم جماعة غير ناضجة سياسيا والتجارب معها تؤكد عدم مصداقيتهم.

وفي تقديره فإن أحد دوافع تصريحات الصماد يعود إلى تأثر الحوثيين بشكل كبير من الضربات الجوية والمواجهات الميدانية في المحافظات الجنوبية بعدن والضالع وشبوة وكذا محافظة مأرب شرقي البلاد.

وأشار إلى أن هناك فرصة أمام الحوثيين للرجوع إلى الصواب والتراجع عن الانقلاب وتسليم أسلحة الدولة والاعتراف بالشرعية والعودة للحوار لإنقاذ اليمن وإنقاذ أنفسهم». ويخلص الشريف إلى أن حل مشكلة اليمن لن يكون إلا من قبل اليمنيين أنفسهم، متمنيا أن يتعظ الحوثيون من دروس انقلابهم مع حليفهم صالح على مخرجات الحوار وما نتج عنه من جلب كل هذا الدمار للبلاد، حسب تعبيره.

باكستان لا تستعجل قرار مشاركتها في تحالف الحرب ضد انقلابيي اليمن

نواز شريف

اسلام اباد - «وكالات» : اعلن رئيس الحكومة الباكستانية نواز شريف الثلاثاء ان بلاده «ليست على عجلة من امرها» لاتخاذ قرار حول مشاركتها في التحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين وحلفائهم في اليمن، في ظل نشاط دبلوماسي حول الازمة اليمنية بمشاركة ايران وتركيا.

وقال شريف في جلسة استثنائية للبرلمان بدأت الاثنين لبحث الازمة اليمنية، انه يعتقد ان الجهود الدبلوماسية ستسفر عن نتائج خلال الايام المقبلة.

وطلبت السعودية من حليفتها باكستان المشاركة عبر الطائرات والسفن والقوات البرية في العملية العسكرية التي تشنها ضد الحوثيين في اليمن.

الا ان باكستان دعت الى التوصل الى حل دبلوماسي، مؤكدة انها لا تريد المشاركة في نزاع من شأنه ان يزيد سوءا الانقسامات المذهبية في العالم الاسلامي.

واكد شريف ان اي تدخل باكستاني يتطلب دعم البرلمان، ولذلك طلب عقد جلسة استثنائية لبحث القضية.

وقال للنواب الثلاثاء «لم نطلب عقد هذه الجلسة الاستثنائية للتلاعب بكم للحصول على تفويض، خذوا وقتكم، نحن بحاجة الى نصائحكم الصادقة وسنأخذ بالاعتبار آراءكم الاكثر منطقية في سياستنا».

وتابع «خذوا وقتكم، لسنا على عجلة من امرنا، اريد من البرلمان ان يقول شيئا حول طلبات اصدقائنا»، مشيرا الى انه لا يستطيع ان يشارك النواب بكافة التفاصيل حول الطلب السعودي.

والتقى شريف نظيره التركي احمد داود اوغلو في انقرة يوم الجمعة، وقال بعد اللقاء ان الدولتين تريدان حلا سلميا للازمة اليمنية.

وتشارك تركيا وايران وباكستان في محادثات خلال الايام المقبلة حول الازمة، اذ زار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان طهران امس.

وقال شريف للبرلمان انه يتوقع نتائج مثمرة من هذه الجهود الدبلوماسية. وقال «نحن في الحقيقة ننتظر اجابة، اعتقد انها ستصلنا غدا»، مشيرا الى ان تركيا قد ترسل وزير خارجيتها او تبلغ باكستان بالنتيجة عبر الهاتف.

وتابع «سنرى ما باستطاعتنا فعله بعد ذلك. قد نكون بحاجة لزيارة دول اسلامية سويا».

ويزور وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف اسلام آباد اليوم الاربعاء لبحث الازمة.

وتحاول اسلام آباد تجنب اغضاب حليفها السعودي من جهة والجارة ايران التي تعارض بشدة الحملة العسكرية.

«حماس» : لا خلافات داخلية حول «العاصفة»

سامي ابوزهري

غزة - «وكالات» : نفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجود اي خلافات بين اعضائها بشأن موقفها من عملية عاصفة الحزم العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة سامي ابو زهري في تصريح خاص لوكالة الأناضول إن «المزاعم بوجود انقسام داخل الحركة حول الموقف من عملية عاصفة الحزم لا أساس لها من الصحة»، واصفا ما نشرته بعض الصحف المصرية بهذا الخصوص بأنه «مجرد اكاذيب».

واكد ان كافة مواقف الحركة تصدر عنها «بعد مناقشتها والتوافق عليها داخل مؤسساتها»، لكن ابو زهري أقر بوجود «وجهات نظر» مختلفة داخل الحركة، إلا أنها تنتهي بعد اتخاذ القرار.

واوضح «قد تكون هناك بعض الاجتهادات ووجهات النظر قبل اتخاذ القرار، وهذا شيء طبيعي، ولكن بعد اتخاذ القرار بشكل رسمي تلتزم كافة القيادات بما تم الاتفاق عليه ولا تتم مخالفته او الخروج عنه».

وكانت صحيفة «اليوم السابع» المصرية قالت في عددها الصادر امس إن قادة حماس في غزة يعارضون الموقف الذي اتخذته الحركة بتأييد «الشرعية» في اليمن لتخوفها من تأثير ذلك على العلاقات مع إيران.

ووفق الصحيفة فإن قيادات حماس في غزة، ومن بينهم محمود الزهار والقيادي في كتائب القسام مروان عيسى، هاجمت بيان حركة حماس الذي أعربت فيه عن تأييدها لـ«خيار الشعب اليمني»، نظرا لأنه قد يؤدي إلى هدم العلاقات مع طهران.

«الصليب الأحمر» : وصول أول طائرة تنقل طاقماً طبياً إلى صنعاء

صنعاء - وكالات : اعلن مدير عمليات منظمة الصليب الاحمر الدولية دومينيك ستلهارت في تغريدة على تويتر الثلاثاء وصول اول طائرة تنقل طاقما طبيا الى صنعاء.

وقالت المتحدثة باسم الصليب الاحمر سيتارا جابين ان الطائرة هبطت الاثنين وعلى متنها اطباء وممرضون في حين وصفت المنظمة الوضع في البلاد بانه صعب جدا بعد قرابة اسبوعين من المعارك بين الميليشيات الحوثية والقوات المتحالفة معها وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي تدعمه السعودية.